المصدر موقع محتوى https://www.muhtwa.com

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُحيي العشر الأواخر من شهر رمضان ويولى اهتمام شديد لها، حيث يُضاعف اجتهاده في العبادات ويحرص على حث الناس على مرضاة الله سُبحانه وتعالى لتحصيل الحسنات والأجر والثواب.

> **حيث ورد عن السيدة عائشة رضي الله عنها: " كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر شد مئزره، وأحيا ليله، وأيقظ أهله".**

وتفسير هذا الحديث هو أن الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم كان إذا جاءت العشر الأواخر من رمضان يعتزل النساء، ويسهر الليل في التعبد والصلاة وقراءة القرآن والدعاء.

ومن فضل العشر الأواخر هو وجود ليلة القدر في إحدى الليالي الوترية حيث ورد في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان".

> **وفي رواية للبخاري: "في الوتر من العشر الأواخر من رمضان".**
>
> **وفي صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "التمسوها في العشر الأواخر من رمضان، في تاسعة تبقى، في سابعة تبقى، في خامسة تبقى".**
>
> **وقد ذكر الله في قرآنه الكريم:" إنا أنزلناه في ليلة القدر، وما أدراك ما ليلة القدر، ليلة القدر خير من ألف شهر، تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر، سلام هي حتى مطلع الفجر".**

وإذا أدرك المسلم ليلة القدر فاجتهد في العبادة يغفر الله ذنوبه ويخرج بقلب طاهر نقي ملئ بالطاعة بعيداً عن الآثام كيوم ولدته أمه.